

## قرى الضيف

- ( هو السؤل لا يعطيك وافر منه ... يد الدهر إلا حين أبصرته جلدا ) - من الطويل - .  
وفي المراثي .  
قال يرثي أبا بكر بن حامد البخاري .  
( يا يؤس للدهر أي خطب ... دها به الناس في ابن حامد ) .  
( قد استوى الناس مذ تولى ... فما يرى موقف الحامد ) .  
( يبكي على فقده ثلاث ... العلم والزهد والمحامد ) - من مخلع البسيط - .  
وله من قصيدة يرثي بها أبا القاسم علي بن محمد الكرخي .  
( هل إلى سلوة وصبر سبيل ... كيف والرزء ما علمت جليل ) .  
( فجعتني الأيام لما ألت ... بصديق وجدي عليه طويل ) .  
( بأبي القاسم الذي أقسم المجد ... يمينا أن ليس منه بديل ) .  
( كان معنى الوفاء والبر إن حال ... زمان فوده ما يحول ) .  
( كان زين الندى في العلم والآداب ... ترعى رياضهن العقول ) .  
( كان بدر النهى فحان أفول ... كان شمس الحجى فحان أصيل ) - من الخفيف - .  
ومنها .  
( خلق كالزلال زل عن الصخر ... ونفس للعب عنها زليل ) .  
( واجتناب لما يعيب من الأمر ... وعرض عن الدنيا صقيل ) .  
( من يكن بعده العزاء جميلا ... فاجتناب العزاء فيه جميل )